

النهاية في غريب الأثر

{ صنبر } (ه) فيه [أن قُرَيْشًا كانوا يَقُولون : إنَّ مُحَمَّداً صُنْدِيُور] أي
أَبْتَرُّ لآءَ عَقَبٍ له (في الدر النثير : [وقيل للناشء الحَدَث . حكاه ابن الجوزي]
. وأصلُ الصُّنْدِيُور : سَعَفَةٌ تَنبُتُ فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ لآءِ فِي الْأَرْضِ . وقيل هي
النَّخْلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ الَّتِي يُدَقُّ أَسْفَلُهَا . أرادوا أنه إذا قُلِعَ انْقَطَعُ
ذِكْرُهُ كما يَذْهَبُ أَثَرُ الصُّنْدِيُورِ لِأَنَّهُ لَا عَقَبَ لَهُ .
(س) وفيه [أن رجلاً وَقَفَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ صُلِبَ فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ تَجْمَعُ
بَيْنَ قُطْرَيِ اللَّيْلِ الصُّنْدِيُورِ قَائِماً] أي اللَّيْلَةَ الشَّدِيدَةَ الْبَرْدِ